

المجلس (131) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب للاستسقاء قال بعض الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في

الاستفتاء. وقال حدث لنا ابو نعيم قال حدث لنا - 00:00:02

عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن امره قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:20

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الاستسقاء بعد ما تقدم من الخطب التي هي الجمعة

والخوف يوم العيدين يوم الوتر ثم الارتقاء وبعده وذلك ان انه ذكر - 00:00:44

عباد الجمعة قروب خمسة في اليوم والليلة ذكر بعد ذلك العيدين يكون هنا قال عينان في يومين من السنة يوضع ذلك اتي بوتر

عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك بالاستسقاء - 00:01:21

وذلك لانه لانه عباد وطلب من الله عز وجل يكونوا عند ما عند وهو من الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك الكفوف ايام الكسوف عندما

يحصل ويوجد السبب يشرع اوقاتها غير ذلك وغير معلومة - 00:02:08

بالتحديد انما يحصل بعض الاتيان بهما عند وجوب مقتضيهما وهنا عند وجوب عند وجوبها بذلك ومسئول احضر جده يطلب

المسلمون من الله عز وجل ان طبعاً يوصيهم يوصيهم غيب وذلك على طريقة مشروعة خلاف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:02:48

ولهذا قيل في تعريف الاستسقاء باللغة لانه طلب سقي الماء من الغير للنفس او للغير هذا عام هو طلب سقي الماء. الف والسين والتاء

يدل على الطلب. من وطلب سقي الماء وطلب سقيه الماء. ما يطلب من نفسه يطلب لنفسه او لغيره - 00:03:27

يطلب الصبح لنفسه او اضربها بغيره واما في الشرع فهو طلب الماء من الله عز وجل على وجه المغفور. على طريقة مفروضة.

ذلك ان المعاني الشرعية في الغالب تكون جزء - 00:04:01

جزئيات المعاني اللغوية. والمعنى اللغوي واسع وشامل. وهو طلب سقي الماء بنا الغيري للنفس او للغير دعاء بكون الانسان اذا طلب

من غيره ماء ليسقيه والاستسقاء واما في الشرع ها هو طلب رجل ما من الله عز وجل على وجه المخلوق. يعني على طريقة

المخلوقة. وهي - 00:04:24

يخرجون الى المصلى يخرجون الى مكان عالي انما يكون بالنسبة للعيدين ويصلون ركعتين على هيئة مخصوصة يكون هناك خطبة

ودعاء من الله سبحانه وتعالى يقضيهما الغيث فاذا هو طلب سقي الماء من الله عز وجل على وجه مقبول على طريقة مخصوصة.

سواء كانت على هذه الهيئة - 00:04:59

كما جاء ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عزيز فيذكر هو البخاري رحمه الله في هذا الكتاب والله انه طلب منه يوم الجمعة

الله عز وجل رزقهم الله عز وجل وانزل عليهم المطر - 00:05:30

وهنا البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث الذي فيه خروج وخروج يخرج يخرج الناس الى مكان عالي النبي ما كانوا

يخرجون في العيدين ثم يضربون ويصلون اصغر مشروعة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:02

كان عليه الصلاة والسلام من هديه عندما يدعو وعندما يدخل السخيرية من الله عز وجل ان اولا اذا يجعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين. وقيل في ذلك انه تفاعل - [00:06:31](#)

لتغيير العار وان الله تعالى يوفر الحال للنجاحات في حال الرخاء باب دعاء النبي صلى الله عليه ومن لم نجعلها عليهم سنين يوسف. وكان حدثنا خزيفة وكان حدثنا هريرة بن عبدالرحمن عن ابي - [00:06:53](#)

نادي عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم اني عياش ابن ابي ربيعة اللهم انزل الغنم قبل هشام اللهم انزل ولي ابن الوليد اللهم - [00:07:21](#)

المتضعفين من المؤمنين. اللهم اشدد وفقك على مضي. اللهم اجعلها سنينا يوسف. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمار الله لها واسلم ظلمها الله. قال ابن ابي الزلال عن ابيه - [00:07:41](#)

فهذا كله مصر وهذه الارض يتعلق بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم على الكفار بان يحصل لهم الكذب وجه ارادي هذا هذا الحديث في هذا الباب وفي هذا الكتاب على ان طلب النفع - [00:08:01](#)

للمسلمين يقوموا بطلب السقيا لهم فانه ايضا يقوم بطلب عقوب الضرر على الكافرين وعلى اعداء الاسلام والمؤمنين. بان ويدعى المسلمين بالخير والرخاء والرخص يدعى على الكفار الذين يؤذون المجرمين بان يحصل لهم - [00:08:24](#)

ونحن لهم العوان والضعف. لان من بعضهم وهوانهم انهم الخير ومن يمنع الله عنهم الغيب. البخاري رحمه الله لان كلمة رؤيا يقوم من الله عز وجل للمسلمين وانه نسأل الله عز وجل ان - [00:08:59](#)

ليأكل لان النبي عليه الصلاة والسلام كان بعد ما يرفع رأسه من الركوع يدعو للمسلمين المستضعفين. وربيع على اعدائهم الكفار الذين يريدونهم وينالوا الاذى منهم الاذى منهم واراد الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث بانه دعاء على الكافرين - [00:09:29](#)

ما يدعى به المسلمين لان المسلمين يطلب لهم من الله عز وجل وانزال الغيب والمطر عليهم بان عليهم التي ذكرها الله في القرآن والتي حفظت كان يوسف عليه الصلاة والسلام والتي ذكر الله الرؤيا التي حضنت من الذين دخل - [00:10:07](#)

الملك الذي رأى رؤيا ثم بحث عن من يقرها فوجد قصفها عند يوسف عليه الصلاة فخرج من السجن على اثر تعبير هذه الرؤيا. كان منها انه يحصل سنوات فيها السنوات لان لانه - [00:10:37](#)

عليه الصلاة والسلام كان الذي بينها تعبير الرؤيا وايضاح الرؤيا التي رآها الملك ثم ايضا كان هو الذي اه يدير الامور وكان يتولى الحفاظ على المال لذلك الوقت واضيفت السنين الى يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:11:07](#)

على اعداء الله الكفار الذين يؤذون المجرمين وان يحفظ لهم الجد. اذا هذا يدل على ان ربما يدعى المجرمين لنزول الغيب نزول خير وبركة رجع على بما يحصل لهم الضرر وبما يحصل لهم الضعف والوان - [00:11:40](#)

وعدم القدرة الذي يتمكنون بها من عباد المؤمنين. ثم ذكر بعد ذلك آآ غفر الله لها اسلم ما من الله. وذلك ان اسلم ما التي سبق من الاسلام وحصل منها الدخول بالاسلام وحصول المسالمة او عدم الايذاء - [00:12:03](#)

المؤمنين قد اعانهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الدعاء بمغفرة من الافتقار. لان غفر الله لها هي لقاء لها على نحو اسمها وذلك وانما هو بسبب فضح هذا الاسلام ودخولها في الاسلام وانه حصل لها او دعي لها - [00:12:33](#)

لانه لم يحصل منها ايجاد الله عز وجل وهما قبيلتان بهما نفع للمجرمين. قوله هذا كله بالصدفة وهذا كله في الصبح يعني هذا الدعاء وهذا القنوت وهذه في الرواية يقول انه في الصبح - [00:13:18](#)

يعني في صلاة الصبح عندما يرفع رأسه من الغضروف. ولكنه ليس بل كما عرفنا جاء في وانما القلوب في الصلوات يكونوا في النوازل ولا يختصوا بالحروف. الوارد هنا لان هذا الدعاء هذا الذي اه كان يفعل انما كان في صلاة الخبز ولكنه - [00:13:48](#)

بها لانه قد جاء في الاحاديث وان القنوط لا يختص بها بل يكون فيها وفي غيرها كما جاء في ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا - [00:14:18](#)

عن مغضوب عن ابي الضحى عن مكروب مما عند عبد الله وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى من الناس امارا فقال اللهم

سبع فسبعيون. فاخذته السنة حصت كل شيء حتى - [00:14:38](#)

قبل الليل والليلة والجير وينظر اقدمهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع. واماه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبلصلة الرحم. وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم. قال الله تعالى - [00:14:58](#)

يوم تأتي السماء برهان مبين. الى قوله عاجزون يوم تخرج الكبرى يوم فجر وقد مضت الدخان والبقية والالزام واية الروم ايوه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين - [00:15:18](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا عليه الواحد منهم كان ينظر الى السماء يعني آآ حتى كان الامر على هذا الوقت الذي وجد في هذا الحديث هذا هو الدهان الذي جاء ذكره في القرآن على احد التفكييرين ان التفسير الثاني - [00:15:45](#)

فهو يقال علامة من علامات الساعة. تقع في اخر الزمان. عند اول العشر التي جاءت بحديث صحيح عنها دعوة في اخر الزمان ومن علامات الساعة وآآ الاية غفر لان من علامات - [00:16:25](#)

الساعة واقول الدخان وهو من علامات العشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما هنا فيه بيان بيان ما حصل للكفار من شديدة التي حصلت لهم حتى جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

وشاروا اليه الان وسألوه عن آآ يسأل الله عز وجل لهم وآآ الرحم والقراية. من حديث الاية وانه قد وقع شيء مما توعدهم الله عز وجل به وهو الدخان وينظرون الى السنة فلا يرون الا الدخان والابل الذي حصل لهم. والالزام - [00:17:15](#)

وقد اصدر بانه مقعد بدر غايته غاية الروم وهي ما حصل من انتصار الرومي على البرك الذي ذكره الله عز وهذه ورزقه وقال حفظنا عمرو بن علي قال حفظنا ابو حنيفة قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار - [00:18:15](#)

ابن عمر رأى في يوم صلى الغمام بوجهه ايمان ايمان اليتامى عصمة للارامل. وقال عمر ابن حمزة اننا ظالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر وما - [00:18:55](#)

ينزل حتى يزيد كل من ذهب. وابيض يسمى الغمام بوجهه زمام اليتامى عصمة للارامل. وهو خير رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبدالله الالباني. قال حسيني ابي عبدالله ابن المصلى عن - [00:19:21](#)

ومزدي عدلنا عن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابن عبد المطلب. وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا مسلما هذه تتعلم بان الاسرة يرجع فيه للايمان. وانهم يسألونه هو الاستسقاء - [00:19:44](#)

وان يكفي وهو يكفي او يجيب عنه من يصفي من الله عز وجل ابن مسعود الذي فيه اي نعم. ومن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي كان يتمثل ببنت ابي طالب. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:24](#)

في ابيات كثيرة لرسول الله عليه الصلاة والسلام في دفاعه عنه الكفار له كان على كفره كان ابو طالب على الكفر ومات على الكفر. والعياذ بالله ومن جملة ابياته لرسول الله عليه الصلاة والسلام يقول ابيض الغمام بوجهه - [00:21:04](#)

عصمة للارامل عليه الصلاة والسلام. وكان يقول عندما كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم والسقيا من الله عز وجل كان ينظر اليه عليه الصلاة والسلام ابي طالب هذا انا - [00:21:34](#)

اه وكان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه عندما يتوفي رسول الله صلى من الله وهو يراوحوه وينظر اليه ويبتسم يتذكر من ابي طالب هذا ابيض عصمة الحرمين. وما ينزل هو كله من سقائه وما ينتهي من الا وقد جاز كل الميزان - [00:22:04](#)

نزل المطر على الصخور وكان الماء من الروح على الميادين او ينزل الماء على الارض من السطوع الميادين والبخاري رحمه الله ذكر ترجمة عامة قال سؤال الناس ما قال سؤال المسلمين لان هذا فيه - [00:22:44](#)

يحمل الكفار ويحمل المسلمين. لان الكفار طلبوا منه بعد ما حصل وهو صاحب ان يسأل الله عز وجل ان يغير الحال وان وان يقضيه بالغيث. ولهذا عمنا البخاري رحمه الله ترجمه اتى لكلام ابي طالب - [00:23:14](#)

هذا من؟ انهم قالوا ان كفارا كانوا يضربون منه يعني لما حصل لانه جاء عليه كما مر في الحديث ومرت سنة ويرون الا ان الجوع مثل دخان في السماء. فطلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان البخاري رحمه الله فقال - [00:23:34](#)

او الله عز وجل وهذا هو البخاري رحمه الله لحديث ابن عمر انا جديدي آآ ابي طالب وان ابن عمر كان ينظر الى وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقضي فلا - [00:24:04](#)

المكان اللي عليه الا وقد يعطي كل الميزات انزل الله الغيب وفي دعائه قبل نزوله ينزل المطر من السماء ان الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم. حبيب عمر رضي الله عنه - [00:24:34](#)

وان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اذا اكدبوا بالرسول يعني طلبوا منه طلبوا منه ان يدعوا لهم وان لهم هل يطلب من الله سبحانه وتعالى ان يحصيهم الغيب؟ وان يسقيهم المطر. هكذا كانوا يفعلون. وعمر رضي الله عنه - [00:25:04](#)

وارضاه وهو الامام في زمانه وامير المؤمنين لما حصل من في عام تم رماده وحصل فيه فصل جديد يعني طلب من العباس في مكانته من رسول وان يطلب السقية من الله عز وجل. وتردد - [00:25:34](#)

من الله عز وجل بالعباد. يعني بدعاء العفاف. ما توكل الناس. وانما توسل بدعاء العباسية وذلك انهم كانوا يتوسلون بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم وبدعائك فلما كان موجودا من اظهرهم وسألوه ان يدعوا الله عز وجل - [00:26:04](#)

من الاعرابي الذي دخل المسجد وهو يكتب يوم الجمعة فقال يا رسول الله الك الناس وجاع الريال وادعو الله ان يغيثنا طبعاً هذا يقول نتوسل به وطلبوا منه ان يدعو ودع. ولما - [00:26:34](#)

عليه الصلاة والسلام امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وارضاه ما كانوا يفعلونه في زمانه فطلب من عم رسول الله رضي الله عنه وارضاه ان يتمثل الناس وذلك لمكانتهم فيه دليل على - [00:26:54](#)

الخلفاء الراشدين من اهل البيت ومنزلتهم وقدرهم وذلك انه قدم همهم العباس ولما جاء العباس قال عمر رضي الله عنه وارضاه اللهم انا كنا اذا اسلمنا وتوسلنا اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فابكنا - [00:27:24](#)

قال هذا هو مع ان عمر رضي الله عنه ولكن هذا من تواضع عمر رضي الله عنه وارضاه. ومن اظهار منزلتنا من توبة اهل البيت عنده وعند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لانه مختار العقل لقرابته - [00:27:54](#)

قال رضي الله عنه وارضاه ينظر الى لو كان التوسل بالزواج مشروعاً وانه دعاء فكان التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم وبه قد حصل من عمر الرسول صلى الله عليه وسلم عظيم. وهو موجودة عليه الصلاة والسلام. وفي قبره عليه السلام كما وضع اصحابه - [00:28:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وانما التوسل بالدعاء. فلما كان بين امره يسألونه الدعاء وانما طلب من العباس كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم لما هذا دليل على الناس - [00:29:04](#)

الامام وكذلك عرض الامام من غيره بان يقوم بهذه المهمة وان للناس وان يطلبوا من الله عز وجل على مشروعيته وعلى طلبه من الامام وان الامام هريرة وان يطلب من غيره وفيه ثواب عمر رضي الله عنه وارضاه. واظهار لمنزلة العباس - [00:29:34](#)

واصحاب قبره وشرف قرابته لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عن عمر رضي الله عن الصحابة اجمعين. واذا فهذا هو التوكل المشروع وتوفي بالدعاء دعاء الاحياء. اما اهل القبور يذهب اليهم ويطلب منهم اشياء - [00:30:04](#)

يتوسل به اننا نطلب من الاحياء او يطلب من الله عز وجل بمحبة الانسان لاوليائه. الرجل الثاني توسل الى الله عز وجل يا رسول توكل الله عز وجل بدعاء ذلك الخير. عددنا من الله عز وجل ان يحقق ما دعا وان يجيب دعوة هذا - [00:30:34](#)

الذي قدموه ليدعي ليدعو وطلبوا منه ان يدعو لهم اخواني الضريبة لهم وقال حدثنا اسحاق قال حدثنا قال اخبرنا شعبة عن محمد ابن ابي بكر عن خالد من نبي عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وخلق رداءه - [00:31:14](#)

وقال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر انه سمع عباد ابن تميم احدث اباه عن همي عن عمه عبد الله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى والنصرى - [00:31:43](#)

مستقبل الخير وصلى ركعتين. قال ابو عبدالله كان ابن عيانا ليقول هو العزاء ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانبار ايه نعم تحويل الربا. قال باب تحويل الربا للذكرى - [00:32:03](#)

التي تفعل رحيل الرجال بان يجعل ما على اليمين على وهذا من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. لانه عندما دعا صبر القبلة وحول وكان يدعو وهو يصلي القبلة ان خطب الناس وحول رداءه واستقبل القبلة فجعل يدعو - [00:32:31](#) وكل هذا على ان السنة تحويل الرداء. من الامام ومن المصلين الذين يصلون مع الامام وما عليهم من الارضية او الاشياء التي يضعونها على رؤوسهم او على مناكبهم يحول يجعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين. فلان يستعمل الايذاء -

[00:33:01](#)

حول الايسر وما كان على المنكب وعرفنا فيما مضى ان هذا فيه تفاؤل يتحول الحال الى حال فنون الرخاء من الله سبحانه وتعالى رسول الله عليه الصلاة والسلام في الفقهاء - [00:33:31](#)

ويقدم جاء في بعض الاحاديث ان الخطبة تكون قبل الصلاة وجاء في بعضها انها تكون بعد الصلاة وهو يدل على جواز جنس كل منهما يدل على جواز تقديم الخطبة على الطلاق وعلى تقديم الصلاة على الخطبة. البخاري قال ابن عيينة - [00:34:11](#) البخاري رحمه الله شهرا الى ان ابن عيينة قال ان عبد الله ابن زيد هذا الذي جاء في الحديث هو صاحب الاعمال يعني الذي آآ اوري في المنام الاذان فامرته - [00:34:31](#)

فلان يلقيه على بلال على البخاري وهذا خطأ لان هذا اذا لان عبدالله بن زيد هذا عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي هو صاحب الاذان. علي عبدالله بن زيد اخر - [00:34:51](#)

يعني معنى هذا ان هذه قال باب للمسجد الجامع وقال حدثنا محمد اخبرنا ابو غمرة انس بن عياض قال حدثنا زريف بن عبدالله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك - [00:35:11](#)

ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان مياه المنبر. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما. ثم قال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت - [00:35:41](#)

ان الله يميئتنا. قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقها. اللهم اسقنا اللهم قال انس ولا والله ما نرى في السماء من بهائم ولا فزعة ولا شيئا. وما بيننا وبين سلعك - [00:36:01](#)

ان من ليل ولا دار قال ما طلعت من ورائه سحابة من نور فلما توفقت السماء انتشرت ثم انصرف قال والله ما رأينا الشمس سوى. ثم دخل رجل من ذلك الباب للجمعة المقبلة. ورسول الله - [00:36:21](#)

صلى الله عليه وسلم قائم يخرج واستقبله قائما وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادعوا الله يمسكها قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا - [00:36:41](#)

اللهم انا الاثام والجبال والاجام والضراب والواودية ومنابت الشجر. قال فانقطعت وخرجنا نمشي قال شريك من سألت انس اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري هو في بعض قبل هذا ولكنه بدون - [00:37:01](#)

باب بدون طريق. جل وعلا من ربه بالرحمة طلبوا انتقام الله عز وجل هذا موجود في بعض النسخ بدون ذلك وفي بعض غالية من هذا الباب الذي ليس فيه مرجم - [00:37:38](#)

ان البخاري وضعه واراد ان يذكر اخوه حنيفا ولعله اراد ان يضع فيه حديثا او آآ حديث قد مر وهو قول الله عز وجل آآ الحديث الذي فيه حصون القحط ودعوته بالقهر - [00:38:08](#)

وانه اراد او نقل عن بعض العلماء انه لعله اراد ان يأتي مرة اخرى ثم لم يتمكن من ذلك. فاثبتته بعض العلماء او بعض اصحاب النسخ. وحذفه بعضهم وقد وجد ما يدل عليه وهو ما تقدم في اول - [00:38:38](#)

ابواب من ذكر الخطوبة. نتيجة لله سبحانه وتعالى. على ما جاء على ما رآه. ومن العلماء ايضا كذب وامر الباب الذي بعده وهو باب المسجد الجامع اورد فيه حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة كان يخطب قائما على المنبر فدخل رجل

- [00:39:18](#)

من باب المنبر اه وقف قائما وقال يا رسول الله هلكت البواكي وقطعت ورفع يديه على السماء فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم

اسقنا يقول انس والله ولا فزعة ليس فيه فاتحات بل ولا فيها غزع - [00:39:58](#)

قطع السحاب او قطع الضمير الذي كرة بين اثنين وعشرين يعني السنة مطلوبة فخرج الصحابة ثم توسعت ما امطرت واستمر النظر
فما رأوا الشمس تبدأ يعني اسبوعا وبعض النسخ ستة في بعض النسخ - [00:40:38](#)

يعني كده الايام وفي بعضها تبدأ الاسبوع كما يقال من اسبوع كبد ويقال ابو جمعة وقالوا عهد جمعة توفية لشيء يثبت من بعضه.
وذلك لانه اذا دار من الجمعة هي الجمعة - [00:41:08](#)

انا رأيت يعني جوع. وكان ذلك من من حين صلى الله عليه وسلم على المنبر ودعا الصحابة صار المطر متواطئ طيلة هذه الايام حتى
جاهز اخرى فدخل رجل وسأل ومنها حصل للناس من اه سفرة المطر واه رغم اه - [00:41:28](#)

اللي حصل لهم تشقق في استمراره. واسأل الله عز وجل ان يسأل الله بذلك فدعا عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا. هذا من جمال
ادبه عليه الصلاة والسلام. ووادي ربه - [00:42:08](#)

على احسن وجوه واهمها. لانه ما قال اللهم انك عنا الغيب. قل اللهم ارفع عنا الغيب. وانما قال الله ما حوالينا ولا علينا. اللهم على
الضراب والاعجاب. نسأل الله عز وجل ان يكون هذا الخير وهذا الخير - [00:42:28](#)

في اماكن تنفع المواشي والمكروه الشيء الذي على المدينة والذي حصل التضرر نسأل الله عز وجل ان يكون حول بيته ولا عليه.
هذا من كمال ادبه عليه الصلاة والسلام لسؤاله لربه سبحانه - [00:42:48](#)

كيف حالك؟ هل نشاهد من هذا الحديث؟ هنا في المسجد الجامعي. لذلك عليه السلام كان يخطب الناس يوم الجمعة في مسجده
صلى الله عليه وسلم هذا وكان على المنبر وطلب منه ذلك الرجل - [00:43:08](#)

في هذا دليل على اهل الحسرة يكون في خطبة الجمعة وانه لا يختص بالصلاة المعروفة في الخروج الى المصلى كما فعله صلى الله
عليه وسلم كلها ايضا في الخطبة كما فعل السلام ولهذه ترجم البخاري - [00:43:28](#)

عز وجل طلبوا نزول الناس. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. كان عليه الصلاة والسلام اذا دعا حفظ الدعاء كرر الكلام ليفهم. وهذا من تكبيره
بدعاء لانه قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اكفنا. وذلك - [00:43:58](#)

وسائل الله عز وجل فنزل المطر وبوادى الامطار عليهم حتى ما رأوا استنفروا ايام الاسبوع من الجمعة الى الجمعة وهو الذي عبر عنه
الراوي بقوله زرد او بقوله صدقا النتيجة هي الايام التي بين الجمعيتين. الايام التي بين الجمعيتين مع الفترة التي هي - [00:44:28](#)

اخر يوم الجمعة هو اول يوم جمعة الثاني لانه من وقت الفضلة الى وقت الفضلة تعال وعم القطب والرخاء. وكان كما جاء في
الحديث كل من جاء يذكر الجوف يعني - [00:44:58](#)

بسبب دعاء الرسول بربه واصدقائه وطلبه من الله سبحانه وتعالى قال باب الجمعة غير للقبلة. وقال حدثنا خزيمه ابن انا حدثنا
اسماعيل ابن كعبه عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب نحو - [00:45:38](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يطلب من اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما لما قال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا ورفع رسول الله صلى الله عليه - [00:46:08](#)

وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى من ذهاب ولا فزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا نار
وهذا ما صنعت من ورائه زهابة مثل البر. ولما توفقت السماء انتشرت ثم امطرت. فلا والله ما - [00:46:28](#)

ارأينا الشمس زلا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب صدقنا له قائما فقال يا
رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال - [00:46:55](#)

رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاعتاب على وبطون اودية ومنابت الشجر. قال
فاقنعت وخرجنا نمشي بالشمس. قال شريف وانس ابن مالك اهو الرجل الاول؟ فقال ما ادري؟ هذه رواية اخرى ولكنه - [00:47:15](#)

وهنا ليستدل به اعلام اخر وهو عدم استقبال القبلة. دون استقبال القبلة. لان الرواية الاولى اوردها ان وهذا اورده من اجل عدم
استقبال القبلة وانه قبل القبلة يعني في خطبة الجمعة يعني يبين ان ان خطبة الجمعة او ان الفسق في خطبة الجمعة يختلف -

عن عن فيه والانسان يخطب ثم يترك القبلة ربع ويكون جزءا من قوله على المنبر مستقبل الناس يطلبه وجزءا من ذلك من قبل القبلة ويحول الى اما في خطبة الجمعة فانه عليه الصلاة والسلام لم يفعل ما فعل وهو في مصلى ولم يفرق من القبلة - [00:48:15](#)

دعاء وانما دعا وهو يقبل الناس على هيئته ويطلب وانما الذي حصل له رفع اليدين منه عليه الصلاة والسلام واليداني لا ترفع لخطبة الجمعة. ولكنها ترفع في الاستسقاء. اذا في خطبة الجمعة فانه يرفعها كما فعل - [00:48:45](#)

ولم يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام عن اليدين خطبة الجمعة وامن الامام ولا من المأمومين وانما الرفع يكون في في اوربا عند الاستنفار الى الصفقة في خطبة الجمعة فانه يشرح ذلك - [00:49:05](#)

السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بتبقى في خطبة الجمعة القبلة وفيه تقويم خطبة الجمعة لان فيه رفع اليدين فقط وليس فيه استغفار للناس واستطاع القبلة ولم يأتي فيها ايضا تحويل - [00:49:25](#)

اذا كما حصل بالنسبة لخروج على المنبر. وقال حدثنا مسدس قال حدثنا ابو عوانة عن فكان زعلنة الماء. بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء - [00:49:55](#)

هذه من ما قال يا رسول الله وادعوا الله ان يكفيننا. وبعدها وما كدنا ان نصل الى منازلنا. وما زلنا ننظر الى الجمعة المقبلة ذلك الرجل او غيره. فقال يا رسول الله قل الله ان يصرفه عنا. ثم قال - [00:50:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا لا ينظرون ولا ينظر اهل المدينة هذه رواية اخرى للحديث او رجع الامام البخاري رحمه الله من اجل على ان يكون على المنبر - [00:50:37](#)

لان النبي كان يصفي وهو على المنبر. كما في هذا الحديث. اذا الحديث اورده في طرق. الطريقة الاولى نزلنا بها على على قبلة والثالث على شيخ ولا ينظر الى الذين يمكرون ولا يندرون. في بعض النسخة يقول مرة. ايوا. عندي علاج ضروري - [00:51:02](#)

قال يمطرون ولا يمطرون لا يمكرون ما هذه الليلة؟ عندي لا ينكرون ولا ينظر اهل المدينة. النسخ ينكرون ولا ينكرون فهو هو معنى ينظرون يعني المطر موجود ولكن اهل المدينة لا ينظروا يعني - [00:51:42](#)

لان القرآن هو لا ينول عليه. نعم. والمدينة لا ينزل عليها شيء. في بعض الروايات التي يعني حتى كانت كالحفرة التي يعني في في مكان معين متميزة على غيرها. يعني فالنظر يكون - [00:52:22](#)

يعني في يمينها والجناب وفيها ليس عليها مطر يعني بعد قول الدعاء هذا الذي دعى به رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا ينصر اهل المدينة لقوله للدعاء. لانه قال حوالينا - [00:52:42](#)

يعني المطر ينزل حوالينا ولا عليه ويكون اهل الضراب هنا لا ينفع المقصود؟ اي نعم اقف سيكون قبل بعض من اكتفى بالصلاة بمهدد الاستقطاع. وقال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن شريك ابن عبد الله - [00:53:02](#)

انا بالمال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت الزبل. رابعها ومقرة من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهجمت البيوت وتفرأت وهلكت المواشي. وادعوا الله يمسكها - [00:54:02](#)

وقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاثام والضراب والاوذية وملابس الشجر والاجابة عن المدينة وهذه كلمة اخرى للحديث عن انس لكنه اورده هنا من اجل الاصطفاء صلاة الجمعة عن صلاة الاستغفار. لما دعا لما طلب منه هذا الرجل ويخرج دعا - [00:54:22](#)

بهذا ترك وقال هناك بان يخرج الى ان يخرج به الى المصلى وانما عليه الصلاة والسلام فانه على المنبر هذا حصل مطروح وفقهم الله عز وجل. البخاري رحمه الله هنا وان للاكتفاء عن الخروج للمصلى - [00:54:53](#)

الجمعة يقول وان يصلوا الصلاة التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اذا دعا المنبر في خطبة الجمعة حصل الغيب نتيجة لذلك وبعد ذلك فانه يكتفى بذلك عن الخروج - [00:55:23](#)

وقال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريف بن عبدالله بن ابي نمر عن انس بن مالك الغار جاء رجل الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل ادعوا الله ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:03](#)

فغفروا من جمعة الى جمعة. وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهزمت البيوت وتخطأت السبل وهلكت المواشي. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاثام - [00:56:33](#) وبطون الاودية ومنازل الشجر. من جابت عن المدينة ثياب الثوب. هذا الحديث نفسه فعاد عن طريق اخرى ليستدل به على امر اخر. وهو الدعاء عندما تقطع السبل آآ من اجل - [00:56:53](#) بما جاء باخرهم هو انه لما الجمعة الله صار الناس لا ينسون الا في المطر. ان يسأل الله عز وجل ان ينتجها هذا السؤال الذي هو في غاية الادب في غاية الحزن حيث لم يسأل رفع المطر وحجابه - [00:57:13](#) كما سأل ان يكون على الاماكن التي يقف فيها والاماكن التي لا يحصل عليها ضرر منها فقال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على على رؤوف الجبال. وعلى عن نفسه ويزيله - [00:57:43](#) انقطعت عنه رجعت عنه حتى صار الجو راضيا. بارزة بعد ان مات مبتكرة من السحاب لمدة اسبوع. وعلى باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه للبقاء يوم الجمعة. وقال حدثنا الحسن بن كمشك قال حدثنا معاذ ابن عمران عن - [00:58:13](#) والله ان اصحاب ابن عبدالله عن انس ابن مالك ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهل العيار ودعا الله يستصلي ولم يذكر انه حول نداءه ولا استقبال القبلة - [00:58:43](#) من اجل قضية تحويل الرداء. وانه لم يأتي عنه عليه الصلاة والسلام انه حول رداءه يوم الجمعة انما الذي ثبت عنه ما حاول الرجال في المصلى القبلة. واما وهو يخبط فلم يسب للقبلة في دعائه ولم - [00:59:00](#) ولم يحول رداءه عليه الصلاة والسلام وانما دعا ولن يحور رداءه ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه اول دل هذا على ان التحويل واستقرار القدوة ان هذا يشرى عندما تسلط - [00:59:20](#) في المصلى انظمة المياه اذا كليت على الطريقة المشروعة وهي صلاة ركعتين الخطبة فانه يحول للرجال سواء كان هناك واما في صلاة الجمعة ودعا الله عز وجل وفي خطبة فانه لا يحول رداءه ولا يستقبل الخدمة. وهذا باب - [00:59:40](#) الامام ليس دينهم لم لم يردهم. وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريف ابن عبد الله ابن بابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل - [01:00:10](#) فقد المواشي وادعو الله ودعى الله فمصرنا من الجمعة الى الجمعة. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهزمت البيوت وتقطعت الزبل وهلكت المواشي. فقال - [01:00:30](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على صدور الجبال والاثام وبطون الاودية ومنازل الشجر وان جابت عن وهذا باب اذا افتجناه الى الامام لم يردهم هذه ترجمة نقول منها ان هناك اذا تشفع الى الامام - [01:00:50](#) طلبوا منه ان يستفتي انه لا يردهم. وان يجيب الطلب ويدعو او يأمر من يصلي ومن يكتم ان يدعو. هذا هو المقصود بالترجمة هنا. وقد اورد البخاري رحمه الله انها ابواب متوالية هو حديث واحد ولكن كل طريق - [01:01:20](#) طريقة اخرى للاسناد وكذلك ايضا في المسجد وفي - [01:01:50](#)